

1. تاريخ القوات المسلحة السودانية:

تُعتبر **القوات المسلحة السودانية** من أقدم الجيوش في أفريقيا، حيث تأسست منذ عام 1956، في أعقاب الاستقلال عن الاستعمار البريطاني المصري.

بينما أنشئت الكلية الحربية السودانية في **16 مايو 1906م** عندما فكر المستعمر البريطاني آنذاك في تكوين قوات مسلحة وطنية وكانت البداية باختيار ضباط للتدريج من الصفوف تمهيداً لعودة الضباط البريطانيين لبلادهم ويعتبر هذا أيضاً تاريخ تكوين للقوات المسلحة، لتفاصيل أكثر ([الصفحة 1 من 1](#))

منذ ذلك الحين، شاركت القوات المسلحة السودانية في العديد من الحروب والصراعات الإقليمية والدولية، وعُرفت بدورها البارز في حماية سيادة الوطن وضمان استقراره.

• **حروب السودان الداخلية:** دخلت القوات المسلحة السودانية في صراعات دموية مع الحركات المسلحة المختلفة على مدار تاريخ البلاد، ومن أبرز هذه الحروب كانت **حرب الجنوب**، التي استمرت لعدة عقود وتسببت في انفصال **دولة جنوب السودان** عام 2011.

• **الحروب الإقليمية:** شاركت القوات المسلحة السودانية في العديد من العمليات العسكرية الإقليمية مثل تدخلها في **إثيوبيا وإريتريا** في فترات معينة، وكذلك مشاركتها في **اليمن** في السنوات الأخيرة.

2. تسليح القوات المسلحة السودانية:

تتمتع القوات المسلحة السودانية بتسليح متنوع وحديث، مع قدرة على تطوير وصيانة الأسلحة محلياً. يشمل تسليح القوات المسلحة السودانية العديد من الأنواع من الأسلحة الثقيلة والخفيفة والأنظمة الدفاعية المتطورة.

• الأسلحة الخفيفة والمتوسطة:

◦ **المدافع الرشاشة AKM وPK:** من الأسلحة الرائجة في القوات السودانية، وتُستخدم في مختلف المعارك من أجل الهجوم والدفاع.

◦ **البنادق القناصة Dragunov وقناصات صينية عملاقة ظهرت مؤخراً:** تستخدم في مهام دقيقة مثل استهداف الأفراد في مواقع استراتيجية.

• المدرعات والعربات القتالية:

◦ **مدرعة صرصر 3:** إحدى منتجاتنا الوطنية في المجال الدفاعي وهي من إنتاج منظومة الصناعات الدفاعية MIC، تستخدم المدرعة في نقل الجنود وتأمينهم مع احتوائها على وسائل اتصال حديثة.

◦ **مدرعة TYPE-05P:** تستخدم في مهام الهجوم الكبير والتحرك في التضاريس المختلفة.

• الدبابات:

◦ **الدبابة الروسية T-72:** واحدة من أقوى الدبابات التي يمتلكها الجيش السوداني، وقد خضعت لتحديثات محلية لتناسب الاحتياجات القتالية.

◦ **الدبابة الأمريكية M-60:** من الدبابات الثقيلة التي تساهم في توفير الحماية الهجومية في الميدان.

• الطائرات العسكرية:

◦ **ميغ-29 Fulcrum:** طائرة مقاتلة متعددة المهام، تُستخدم لتأمين التفوق الجوي.

◦ **FTC-2000:** طائرة تدريب قتالي متعددة الاستخدامات، وتُستخدم في الدعم الجوي القريب.

• المروحيات العسكرية:

◦ **ميل مي-24 (Hind):** مروحية هجومية قادرة على نقل الجنود وتقديم دعم جوي مباشر للقوات البرية.

• الطائرات بدون طيار (الدرونز):

◦ تستخدم القوات المسلحة الطائرات بدون طيار للمراقبة والاستخبارات، وبعضها مزود بأسلحة دقيقة لإحداث تأثير مباشر في المعارك.

3. استراتيجيات القوات المسلحة السودانية:

تتميز استراتيجيات القوات المسلحة السودانية بالمرونة والقدرة على التكيف مع التحديات الميدانية. وهي تركز على العديد من المحاور الهامة:

• الاستراتيجية الدفاعية:

◦ تُركز على تأمين الحدود وحماية السيادة الوطنية من التهديدات الخارجية. وتعتمد على الاستفادة من التضاريس المحلية لزيادة فعالية العمليات العسكرية.

• الاستراتيجية الهجومية:

◦ تقوم على المبادرة السريعة في الهجمات على مواقع العدو قبل أن يتمكن من تحصين نفسه. غالبًا ما تكون هذه العمليات من خلال **القوات الخاصة** والمُدركات المنحركة.

• الاستراتيجية الشاملة:

◦ تعتمد على تنسيق العمليات البرية والجوية لتعزيز التفوق على العدو. حيث يقوم **الجيش السوداني** بتنسيق الهجمات باستخدام الطائرات والمدفعية الثقيلة بالتوازي مع التقدم البري.

4. حروب القوات المسلحة السودانية:

• الحرب ضد المتمردين في الجنوب:

◦ أحد أطول الحروب في تاريخ السودان، استمرت لأكثر من 20 عامًا وأسفرت عن انفصال جنوب السودان في 2011. اعتمدت القوات المسلحة في هذه الحرب على تكتيكات هجومية واسعة النطاق وكذلك حرب العصابات في المناطق الجبلية والريفية والغاية.

• حروب في دارفور وكردفان:

◦ شاركت القوات المسلحة في حرب دارفور منذ عام 2003، حيث واجهت العديد من الحركات المسلحة في منطقة غنية بالموارد الطبيعية. استُخدمت القوة الجوية والمُدَرَّعات الثقيلة لدعم العمليات العسكرية ضد القوات الثورية السودانية وحركات أخرى.

• التدخلات الإقليمية:

◦ القوات المسلحة السودانية كانت أيضًا جزءًا من العديد من العمليات العسكرية في الخارج، حيث شاركت في مهمات حفظ السلام في بعض البلدان مثل **إثيوبيا وإريتريا**، وكذلك شاركت في الحملة العسكرية في **اليمن** تحت قيادة التحالف العربي.

5. التطوير والتحديث المستمر:

يُعد التطوير المحلي للتسلح جزءًا أساسيًا من استراتيجية القوات المسلحة السودانية. حيث تعمل البلاد على تطوير أسلحة ومعدات محليًا، بما في ذلك تصنيع دبابات ومدركات وطائرات قتالية. كما تسعى الحكومة السودانية إلى زيادة التعاون العسكري مع الدول الكبرى مثل **روسيا والصين وإيران**، بهدف تحديث الأسلحة وزيادة قدرتها القتالية.

6. التحديات المستقبلية:

مع استمرار التحديات الأمنية الداخلية، خاصة في ظل الحرب الحالية والتهديدات الإقليمية، يتعين على القوات المسلحة السودانية تعزيز قدراتها الدفاعية والجوية.

يشمل ذلك تعزيز التدريبات العسكرية، تحديث الأسلحة، وزيادة الكفاءة اللوجستية لتحقيق التفوق في المعارك المقبلة.

“القوات المسلحة السودانية: الدرع الواقي لأمن البلاد وسلامتها، حيث تتحدى كل الصعاب للحفاظ على السيادة الوطنية وحماية الشعب السوداني.”